

الارتقاء بالأسرة

في تعظيم حجة

نبي الأمة ﷺ



مقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد..

إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ هَيَّأَ لَهُمُ الْأُسْرَ، وَجَعَلَ سَكَنًا وَرَحْمَةً وَمُودَةً وَأَلْفَةً. يقول الله تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا، وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ، وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} [النحل: ٨٠].

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤ / ٥٩١): "يذكر تبارك وتعالى تمام نعمه على عبيده، بما جعل لهم من البيوت التي هي سكن لهم، يأوون إليها، ويستترون بها، وينتفعون بها سائر وجوه الانتفاع".

وإن من سمات البيت المسلم، إقامته على منهج الكتاب والسنة والنبوية. وفي هذا الكتيب جمعت لك بعضاً من الأفكار لتنمية محبة النبي صلى الله عليه وسلم في الأسرة.

وقفنا الله لطاعته ومرضاته..

الفكرة الأولى:

تَدُّرُ حديث كل أسبوع.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث النبوية.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- حفظ الأحاديث النبوية.
- تنمية مهارة البحث لدى أفراد الأسرة.

الشرح:

يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بتحضير الأحاديث النبوية، و تَدُّرُ الأحاديث يكون كل أسبوع.

بمعنى: الأسبوع الأول يتم اختيار حديث الأب، وشرحه إن لم يتيسر فهمه، وتطبيقه، وحفظه، والأسبوع الثاني يتم اختيار حديث الأم، والأسبوع الثالث يتم اختيار حديث الابن الأكبر، وهكذا ..

وهذا ترتيب تنازلي، والأفضل منه - في ظني - الترتيب التصاعدي، حيث يكون الأسبوع الأول للابن الصغير ثم الأكبر.

والسبب في تفضيل الترتيب التصاعدي: حماس الأطفال في البداية، وكي لا يذهب هذا الحماس، خاصة إذا كانت العائلة كبيرة.

الفكرة الثانية:

كتابة خلق من أخلاق النبي ﷺ على السبورة.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بأخلاق نبينا ﷺ.
- الاقتداء بالنبي ﷺ، وخصوصا هنا في أخلاقه.
- تصحيح الأخطاء الإملائية - إن وجدت -.

المواد المطلوبة:

السبورة، الأقلام، الطباشير.

الشرح:

- يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بتحضير أخلاق نبينا ﷺ، ويكتب الخلق على السبورة كل أسبوع أو كل يوم.
- تحديد المدة تركته للأسرة، وذلك بحسب أبنائها من ناحية عددهم ومستواهم المعرفي.
- كتابة الخلق على السبورة إما بترتيب تصاعدي أو تنازلي. وسبق في الفكرة الأولى رأيي في الترتيب.
- توضع السبورة في مكان جلوس الأسرة الدائم.

الفكرة الثالثة:

تلوين صورة (للأطفال)

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث، وحفظها.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية مهارة التلوين لدى الأطفال.

المواد المطلوبة:

أقلام تلوين، ورقة (تحتوي على حديث وصورة – المقصود بالصورة مثلاً: إن كان الحديث يتحدث عن آداب الأكل، نضع صورة أكل وهكذا-)

الشرح:

هذه الفكرة مخصصة للأطفال، كما بينته في العنوان، بحيث نعطي الطفل هذه الورقة، التي تحتوي على حديث وصورة، فيقوم بتلوينها، ثم يقرأ الحديث على عائلته، لأن التعلم يكون أفضل إذا اشتركت أكثر من حاسة لدى المتعلم. وإن صعب عليه الحديث يُشرح له، ثم تعلق في غرفته، من باب التعزيز والتشجيع له، وحتى يتذكر الحديث ويحفظه.

الفكرة الرابعة:

رسم صورة تدل على فعل من أفعال النبي ﷺ. (للأطفال)

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث، وحفظها.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية مهارتي الرسم والتلوين لدى الطفل.
- تنمية مهارة الربط بين الصورة والحديث.

المواد المطلوبة:

ورقة، أقلام تلوين.

الشرح:

هذه الفكرة مخصصة للأطفال كما بينت ذلك في العنوان، وهي: أن يقوم أحد من أفراد الأسرة بتحضير حديث، ويطلب من الطفل أن يرسم صورة تدل على هذا الحديث. ثم إذا رسمها يقوم بكتابة الحديث عليها. لأن التعلم يكون أفضل إذا اشتركت أكثر من حاسة لدى المتعلم. وإن صعب عليه الحديث يُشرح له، ثم تعلق في غرفته، من باب التعزيز والتشجيع له، وحتى يتذكر الحديث ويحفظه.

الفكرة الخامسة:

شريط السيارة.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية مهارة البحث لدى أفراد الأسرة.
- تنمية مهارة الإلقاء لدى أفراد الأسرة.

المواد المطلوبة:

شريط كاسيت، مسجل لتسجيل الصوت، مسجل السيارة.
أو dvd، جهاز حاسب آلي ومايكرفون، مسجل السيارة.

الشرح:

يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بالبحث عن معلومات عن نبينا ﷺ، ثم يسجلها سواء كان ذلك عن طريق شريط الكاسيت أو dvd، وهذا يعتمد على نوع السيارة. ثم يتم الاستماع إليه في وقت سفر الأسرة أو أي وقت تحدده الأسرة. مع مراعاة ألا يكون الاستماع على فترات متقطعة، لأن هذا يشتت الذهن.

الفكرة السادسة:

البريد الإلكتروني في الأسبوع.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية مهارة البحث لدى أفراد الأسرة.
- تنمية مهارة التصميم لدى أفراد الأسرة.
- الاستفادة من التقنية في خدمة نبينا ﷺ.

المواد المطلوبة:

الانترنت، البريد الإلكتروني.

الشرح:

- يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بالبحث عن معلومات عن نبينا ﷺ، ثم يقوم بتنسيقها وعرضها بطريقة جيدة، ثم إرسالها إلى شخص تحدده الأسرة، ثم يقوم هذا الشخص باختيار أفضل مشاركة ويرسله على جميع أفراد الأسرة.
- يتم اختيار أفضل مشاركة معايير تحددها الأسرة.
- ووقت التسليم بعد أسبوعين أو شهرياً، وهذا وقت تحدده الأسرة.

الفكرة السابعة:

مجلة الأسرة.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية مهارة البحث لدى أفراد الأسرة.
- تنمية مهارة التصميم لدى أفراد الأسرة

الشرح:

يقوم كل فرد من أفراد الأسرة بجمع معلومات أو قصص عن الرسول ﷺ، ثم يسلمها إلى شخص تحدده الأسرة، يقوم هذا الشخص بتنسيق المجلة ثم تصدر المجلة كل شهر. أو يكون إصدار المجلة كل أسبوع، بحيث يكون كل أسبوع من إعداد أحد الأفراد، ثم إذا دار الدور على الجميع، تجمع في ملف مستقل. وبالتأكيد يختلف حجم المجلة إن كانت كل أسبوع، أو كل شهر.

الفكرة الثامنة:

التصوير وتعظيم النبي ﷺ.

الهدف منها:

- تعظيم ومحبة نبينا محمد ﷺ.
- زيادة المعرفة بالأحاديث.
- الاقتداء بالنبي ﷺ.
- الاستفادة من التقنية في خدمة نبينا ﷺ.
- تنمية مهارة الربط بين الحديث والصورة لدى أفراد الأسرة.

الشرح:

تعتمد هذه الفكرة على التصوير، بحيث يقوم كل فرد بتصوير أي شيء من الطبيعة ويحاول أن يربطه بحديث من أحاديث النبي ﷺ.

ختاماً..

هي أفكار بين أيديكم نشرتها ..

وسعادتي تكتمل إن سمعت أن أحدا طبقها ..

للتواصل ..

لإبداء اقتراح، ملاحظة ..

Motto-optimism@hotmail.com